



Distr.
GENERAL

A/32/424
16 December 1977
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

UN LIBRARY

DEC 21 1977

IJN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٥٠ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لبنا لدى الامم المتحدة

لي الشرف أن أرجو سعادتك ، بناء على تعليقات من حكومتي ، أن تتكرموا بأن تعمموا
على الدول الاعضاء تقرير البعثة التي ترأسها الممثل الخاص للأمين العام لمشاهدة الاستفتاء الذي
جرى في بنما بتاريخ ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بشأن معاهدتي قناة بنما (انظر المرفق
الاول) وكذلك وثيقة الدورة الاستثنائية للمحكمة الانتخابية بشأن عد الاصوات في الاستفتاء المذكور ،
والمرفقة صورة طبق الاصل عنهما (انظر المرفق الثاني) بوصفهما من وثائق الجمعية العامة تدرج
تحت البند ٥٠ من جدول الأعمال .

(توقيع) خورخي أ. ايليوكا
السفير
الممثل الدائم

وفي ختام هذه الدورة الاستثنائية استمع قضاة المحكمة الانتخابية والحاخرون المحترمون وقوا الى رئيس الجمهورية وهو يعلن على البلد التصديق الرسمي من جانب الشعب البنمي على معاهدتي تورخوس — كارتري استفتاء وطني حر ونزيه .

واثباتا لذلك تم تحرير وتوقيع هذه الوثيقة بحضور الشهود الفخريين وجميع الذين ساهموا في هذا العمل الرسمي التاريخي .

حرر بمدينة بنما في اليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول / اكتوبر عام ألف وتسعمائة وسبعة وسبعين .

(تواقيع)

المرفق الأول

تقرير البعثة التي ترأسها الممثل الخاص للأمين العام لمشاهدة الاستفتاء الذي جرى في بنما بتاريخ ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ بشأن معاهدتي قناة بنما

[الاصل : بالانكليزية]

أولا - مقدمة

١ - تلقى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ البرقية التالية من الجنرال عمر توريوخوس لريرا ، رئيس حكومة جمهورية بنما :

" يتوجه الشعب البنمي يوم ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر الى صناديق الاقتراع للتصويت على معاهدتي قناة بنما الجديدتين . وسيكون لذلك اليوم المشهود مغزاه الهام بالنسبة الى العالم أجمع . ونحن ندعوكم الى الحضور هنا أو الى تعيين ممثل لكم لمشاهدة كيف يقرر شعب بنما بحرية ما اذا كان يوافق أو لا يوافق على المعاهدتين الجديدتين . وان الأمل ليحدونا في أن يقوم ممثلوكم باطلاعكم واطلاع المجتمع الدولي على مدى الحرية التي يمارس بها البنميون حقهم في تقرير مصيرهم " .

وبتاريخ ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ بعث الأمين العام الرد التالي الى الجنرال توريوخوس:

" أود أن أشير الى برقيتكم المؤرخة في ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ التي توجهت بها الدعوة اليّ أو الى ممثلين لي لنشاهد كيف يقرر شعب بنما موافقته أو عدم موافقته على معاهدتي قناة بنما الجديدتين . ولا بد أن يكون ممثلكم الدائم السفير خورخ انريك الويكا قد اطلعكم على ردي الايجابي على هذه الدعوة ، على أنني لما كنت لا أستطيع التفتيش حاليا عن نيويورك بسبب انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة ، سوف أعين ممثلا شخصيا لي . وستبحث تفاصيل هذه البعثة مع ممثلكم الدائم " .

ويعد تبادل الرسائل بين الأمين العام والممثل الدائم لبنما ، السفير الويكا ، بشأن بعض التفاصيل المتصلة بتنظيم الاستفتاء في بنما ، عين الأمين العام بتاريخ ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، مستشاره القانوني ، مساعد الأمين العام السيد ايريك سوى ، ممثلا خاصا له مهمته أن يشاهد كيف يبدي شعب بنما رأيه في المعاهدتين المعقودتين بين بنما والولايات المتحدة الأمريكية والموقعيتين في واشنطن ، مقاطعة كولومبيا ، بتاريخ ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

٢ - وقرر الممثل الخاص أن أداء هذه المهمة الموكلة اليه يستدعي أن يكون مصحوبا بعدد محدود من الناس . وتشكلت البعثة من الاشخاص التاليين : السيد سانتياغو توريس برنارديز ، والسيد

رالف زاكلىن وكلاهما من ادارة الشؤون القانونية ؛ والسيد عبد القادر عبادى من ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ؛ والسيد انخيل ايريرا الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في بنما ؛ والسيد كارلوس ستوزيك من ادارة الخدمات العامة ؛ والآنسة أنا فريز من مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار .

٣ - وحتى تستطيع البعثة مراقبة الحملة السابقة للاستفتاء ، غادرت نيويورك متجهة الى بنما يوم الاربعاء ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . وانتهت البعثة يوم الاربعاء ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بعد فرز الاصوات وعلان النتائج .

ثانيا - تنقلات البعثة

٤ - انقسمت البعثة ، بغية مراقبة استفتاء ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ في أكبر عدد ممكن من مناطق البلاد ، الى ثلاثة أفرقة : الفريق الأول ، وتشكل من المستشار القانوني السيد ايريك سوى ، والسيد كارلوس ستوزيك والآنسة أنا فريز ، وراقب الاستفتاء في مدينة بنما ومقاطعات داريان وسان بلاس وكولون ؛ والفريق الثاني ، وتألف من السيد انخيل ايريرا والسيد رالف زاكلىن ، وقد راقب الاستفتاء في مقاطعات فيراغواس ولوس سانتوس وايريرا وكوكل ؛ والفريق الثالث ، الذى ضم السيد عبد القادر عبادى والسيد سانتياغو توريس برنارديز ، وقد راقب الاستفتاء في مقاطعتي شيريكى وبوكاس ديل تورو .

٥ - وراقب الفريق الاول التصويت في مدينة بنما ومنطقة العاصمة من الساعة السابعة صباحا حتى الظهرية وزار ستة عشر مركز اقتراع تضم ما مجموعه ٢٠٠ صندوق تصويت . وبعد الظهر توجه الفريق بطريق الجو الى مقاطعتي داريان وسان بلاس القليستين عدد السكان حيث تابع عملية التصويت في تسع مقصورات اقتراع . وبسبب انقطاع المواصلات لم يستطيع الفريق مراقبة التصويت في كولون .

٦ - ووصل الفريق الثاني الى سانتياغو عاصمة مقاطعة فيراغواس بعد الساعة السابعة صباحا بقليل وزار خمسة مراكز اقتراع في سانتياغو وخمسة مراكز تصويت أخرى في منطقتين خارجيتين هما لا كولورادا ولا بينيا . ومن سانتياغو انطلق الفريق الى لاس تابلاس ، عاصمة مقاطعة لوس سانتوس ، فزار مركزى اقتراع في لاس تابلاس قبل المضي برا لزيارة خمسة مراكز تصويت اقتراع في مدن غوارارى والخيدو ولوس سانتوس . ومن لوس سانتوس عبر الفريق الى شيتري عاصمة مقاطعة هيريرا . وزار الفريق ٢٣ مركز اقتراع في مدن شيتري وباريس وباريتا وبيزى وبوتوخا ورينسون . وأخيرا توجه الفريق من شيتري بطريق الجو الى بينونومي عاصمة مقاطعة كوكل حيث راقب عملية الاقتراع في مركزى تصويت .

٧ - أما الفريق الثالث الذى راقب الاستفتاء في مقاطعتي شيريكى وبوكاس ديل تورو ، فقد أقام في مدينة دافيد عاصمة مقاطعة شيريكى في الليلة السابقة للاقتراع . فقام أولا بزيارة بوكاس ديل تورو وشانخوينولا وسيليكو كريك حيث راقب التصويت في سبعة مراكز اقتراع . ثم توجه الى بويرتو آرمويليس في مقاطعة شيريكى حيث زار أربعة مراكز اقتراع . وبعد الظهر عاد الفريق الى مدينة دافيد حيث راقب عملية التصويت في ثلاثين مركز اقتراع .

ثالثا - تعاون السلطات الوطنية والمحلية

٨ - ما كانت البعثة تستطيع أن تراقب عملية الاستفتاء في مثل هذا العدد الكبير من مناطق البلد لولا ما وفرت له السلطات الوطنية والمحلية من سخي التعاون الصادق . وقد وضعت تحت تصرف الأفرقة وسائل النقل الجوى والبرى التي أتاحت لها زيارة الجهات التي اختارتها كيفما اتفق . وكان المسؤولون في المقاطعات والبلديات يستقبلون الأفرقة التي استطاع أعضاؤها التحدث بحرية إلى الموظفين المسؤولين عن الاستفتاء والمواطنين المحليين .

رابعا - مراقبة الاستفتاء

٩ - اتيح للبعثة أن تلاحظ على الطبيعة أن عملية الاستفتاء سارت بهدوء وعلى نحو منظم للغاية وبمشاركة تامة من جانب الشعب . وكان الجو السائد في جميع أنحاء البلد متسما بالرزانة والاعتزاز الوطني .

١٠ - وكانت للبعثة عند زيارتها لمراكز الاقتراع ، الحرية التامة في مراقبة جميع مراحل العملية . ولما كان قد سبق للبعثة أن اطلعت على قانون الاستفتاء وأنظمتة ، فقد فحصت الصناديق وأوراق الاقتراع للتأكد من أنها مطابقة للأنظمة وراقبت مختلف مراحل التحقق من هوية كل واحد من الناخبين على حدة ومن صحة قيدهم وأخذ بصماتهم . وتفقدت البعثة أيضا المناطق المحيطة بمراكز الاقتراع لتتأكد من أية محاولات محتملة للتأثير على قرار الناخبين .

١١ - وقد لوحظت في عدد قليل جدا من مراكز التصويت مخالفات طفيفة لا يمكن ، بأي حال من الأحوال ، القول بأن فيها نمطا ثابتا أو متعمدا من أي نوع على الإطلاق . فقد لاحظت الأفرقة وجود الحرس الوطني في بعض المراكز بالرغم مما سمعناه من تشديد ، وبصفة خاصة من جانب رئيس المحكمة الانتخابية ، على أننا نرى في أي وقت من الاوقات وجود أي فرد من الحرس الوطني خلال عملية الاستفتاء . وكان رجال الاطفاء والطلبة يتولون حفظ النظام . وفي مناسبات أخرى لاحظت الأفرقة أن اعلانات انتخابية تدعو الى التصويت بـ "نعم" كانت ملصقة على المركبات الرسمية التابعة للمحكمة الانتخابية . وفي أحد المراكز استخدم موظفو المحكمة مكبرات الصوت لتشجيع السكان على التصويت بـ "نعم" .

خامسا - النتائج

١٢ - لقد استقبل الممثل الخاص للامين العام أحسن استقبال في بنما . وأبرزت السلطات البنمية وسائل الاعلام العام ما لوجود الامم المتحدة خلال عملية الاستفتاء من أهمية . وكان لما قدمته السلطات البنمية تعاون كامل ودعم في مجال المواصلات أثر تمكين الممثل الخاص وأعضاء الفريق المرافق له من أداء مهامهم في أحسن الظروف وباستقلال تام .

١٣ - ويرى الممثل الخاص أن الاعداد لاستفتاء ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بشأن معاهدتي كارتير - تورينجوس كان ممتازا للغاية وأن الاستفتاء ذاته جرى في جو من الهدوء ووفقا للمعايير الديمقراطية المعتادة .

١٤ - وقد غطى الممثل الخاص وأعضاء الفريق المرافق له أكبر عدد تقدر عليه طاقة البشر من المناطق ومن مراكز الاستفتاء . وقد شاهدوا الحملات الدعائية التي سبقت الاستفتاء وتابعوا فرز الاصوات . ومن خلال كل ذلك توصل الممثل الخاص الى نتيجة مفادها أنه ، باستثناء حوادث غير طبيعية طفيفة لوحظت في بعض مراكز الاقتراع تم في أغلب الاحيان تصحيحها فورا ، فقد جرى استفتاء ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بطريقة طبيعية وكان مثالا للديمقراطية .

(توقيع) اريك سوى
مساعد الأمين العام
المستشار القانوني
والممثل الخاص للأمين العام
لمشاهدة الاستفتاء في بنما بتاريخ
٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧

المرفق الثاني

جمهورية بنما

المحكمة الانتخابية

وثيقة

الدورة الاستثنائية التي عقدتها المحكمة الانتخابية في القصر التشريعي "خوستواروزميننا" بشأن العد النهائي للأصوات في الاستفتاء الوطني الذي جرى يوم الاحد ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ .

ان قضاة محكمة بنما الانتخابية ، المجتمعين في دورة استثنائية بالقصر التشريعي "خوستواروزميننا" بتاريخ ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ الساعة ١٠ / ١٤ ، وبحضور الشهود الفخريين المعيّنين بالمرسوم رقم ١١٥ الصادر بتاريخ ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ من هذه الهيئة ، وراقبين عن الامم المتحدة ، وعمداء الجامعات الامريكية ، قاموا بمراجعة العد النهائي للأصوات في الانتخابات التي جرت خلال الاستفتاء الوطني حول المعاهدتين الموقعيتين بين حكومتي بنما والولايات المتحدة الامريكية والمشار اليهما في المادة الاولى من القانون ٢٣ الصادر في ١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

وقد سلم مندوبو المحكمة الانتخابية في المقاطعات الى الامانة نتائج التصويت في كل مقاطعة ، وعلى أثر ذلك قام رئيس ديوان التفثيش للجمهورية بالتحقق من الارقام الواردة في تقارير المندوبين وذلك لمقارنتها بالارقام الواردة في الوثائق المحررة بمعرفة اللجنة الانتخابية في كل مقاطعة .
وفور أن تم ذلك تلا القاضي المحترم الاستاذ لويس كارلوس نورييفا ، بصوت مسموع ، النتائج النهائية للتصويت في جميع أنحاء الجمهورية وكانت كما يلي :

عدد الاصوات المدلى بها	٢٣٢ ٧٦٦
أصوات " نعم "	٨٠٥ ٥٠٦
أصوات " لا "	١١٧ ٢٤٥
الأصوات الباطلة	٣١٠ ١٤

وبعد ذلك قدم القاضيان المحترمان الاستاذان سليلدونيو غوارديا وخوليو ا . هاريس م . مشروع قرار قامت الامانة بتلاوته ، يعرب عن تصديق الشعب البنمي على معاهديتي القناة الجديدتين في الاستفتاء الوطني الذي جرى في ٢٣ من الشهر الحالي .
وتمت الموافقة على مشروع القرار بالاجماع .